

الكافي في الفقه

[11] البصري والشيخ الفقيه الصالح ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي وغيرهم. وله كتب أشار إليها شيخه الشيخ في الرجال وذكرها غيره، منها الكافي في أصول الدين وفروعه وهو مأخذ مذهبهم، ومنها البداية في الفقه أيضا، وشرح ذخيرة المرتضى، وتقريب المعارف، والعمدة، والشافية، والكافية. ويعبر عنه باسمه وكنيته (1). وقال الخوانساري ره: تقي الدين بن نجم بن عبد الله الحلبي الثقة العين الفاضل الإمامي كان من مشاهير فقهاء حلب ومنعوتاً بخليفة المرتضى في علومه لكونه منصوباً في البلاد الحلبية من قبل أستاذه السيد المرتضى ره.. أو لنيابته عنه في التدريس حيث إن كليهما منصوب عليه كما بالبال وناهيك منزلة ومقاماً... ومن جملة ما ينبغي التنبيه عليه أيضاً أن من خصائص ألقاب صاحب العنوان هو التقي المطلق، وذلك لما عرفت من أن اسمه لقبه، فمهما وجد ذلك في كلمات الفقهاء مطلقاً ليس يراد منه إلا إياه... (2) وقال المحدث النوري ره: تقي الدين بن نجم بن عبيد الله الحلبي الفقيه النبيه المعروف خليفة شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي في البلاد الشامية صاحب كتاب الكافي في الفقه المنقول فتاواه في الكتب المبسطة، وشرح الذخيرة، وكتاب تقريب المعارف الذي قد أكثر المجلسي في فتن البحار النقل عنه، وغيرها، وهو المراد بالحلبي إذا أطلق في كلمات الفقهاء وهو رحمه الله يروي عن السيد المرتضى علم الهدى والشيخ الطوسي (3). وقال محدث القمي ره: تقي الدين بن النجم الحلبي أبو الصلاح ثقة _____ (1) المقابيس: 8، (2) روضات الجنات: 128